

مهارات بحثية ١ – الاسبوع الرابع

فاعلية استخدام استراتيجيات التلعيب (Gamification)
في تعزيز دافعية طالبات كلية إدارة الأعمال لتعلم مقرر
مبادئ الإدارة المالية في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة/
أميرة محي الدين

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



عرض مشكلة الدراسة وتحليل طريقة صياغتها

طبيعة المشكلة التعليمية محل الدراسة

تتبع مشكلة الدراسة من واقع تعليمي يتمثل في انخفاض مستوى الدافعية لدى الطالبات تجاه مقرر مبادئ الإدارة المالية، وهو مقرر يتسم بطابع نظري وتحليلي يتطلب قدرًا مرتفعًا من التركيز والاستيعاب الرياضي والمفاهيمي. هذا النوع من المقررات غالبًا ما يُقدّم بأساليب تقليدية تعتمد على الشرح المباشر والعرض النظري، مما يؤدي إلى ضعف التفاعل داخل القاعة الدراسية، وانخفاض المشاركة الصفية، وتراجع الحافز الداخلي للتعلم.

المشكلة هنا لا تتعلق بصعوبة المحتوى فحسب، بل ترتبط بطبيعة الأسلوب التدريسي المستخدم، ومدى قدرته على جذب اهتمام الطالبات وتحفيزهن للمشاركة الفاعلة. ومن هذا المنطلق، اتجهت الدراسة إلى البحث عن استراتيجيات تدريسية بديلة قادرة على رفع مستوى الدافعية، فجاءت استراتيجيات التلعيب بوصفها مدخلًا حديثًا يعتمد على عناصر المنافسة، والتحفيز، والتفاعل الرقمي.

عرض مشكلة الدراسة وتحليل طريقة صياغتها

صياغة المشكلة بوصفها فجوة تطبيقية

تمت صياغة المشكلة انطلاقاً من فجوة بين الواقع التعليمي والممارسات التربوية الحديثة. فالتحول الرقمي في التعليم أفرز استراتيجيات مبتكرة، إلا أن توظيفها في المقررات المالية الجامعية ما يزال محدوداً. وعليه، فإن المشكلة لم تُطرح بوصفها ظاهرة عامة، بل كحالة تطبيقية محددة في سياق مقرر دراسي بعينه وفي بيئة جامعية محددة داخل المملكة العربية السعودية.

هذا النوع من الصياغة يعتمد على تحديد فجوة تطبيقية واضحة: وجود قصور في استثمار أدوات التلعيب داخل مقررات الإدارة المالية رغم ما تشير إليه الأدبيات من فعاليتها في تعزيز التفاعل والدافعية. وهنا تظهر المشكلة باعتبارها حاجة عملية لتحسين جودة التعلم وليس مجرد تساؤل نظري.

عرض مشكلة الدراسة وتحليل طريقة صياغتها

صياغة المشكلة في صورة سؤال بحثي

اعتمدت الدراسة على تحويل المشكلة إلى تساؤل بحثي مباشر يمكن قياسه واختباره، من قبيل:
هل يؤدي استخدام استراتيجية التلعيب إلى تعزيز دافعية الطالبات لتعلم مقرر مبادئ الإدارة المالية؟

هذا الأسلوب في الصياغة يعكس توجهًا منهجيًا كميًا، حيث تُطرح المشكلة في صورة علاقة بين متغير مستقل (التلعيب) ومتغير تابع (الدافعية). وبذلك تنتقل المشكلة من مستوى الوصف العام إلى مستوى الفحص التجريبي القابل للقياس الإحصائي.

صياغة المشكلة بهذه الطريقة تُعد صياغة سببية اختبارية، لأنها تفترض وجود تأثير محتمل لاستراتيجية التلعيب على الدافعية، وتسعى لاختبار هذا التأثير من خلال تصميم شبه تجريبي أو تجريبي.

تحليل منهجي لطريقة صياغة المشكلة

- انطلقت المشكلة من ملاحظة انخفاض التفاعل وضعف الدافعية في مقرر معين، وهو ما يمثل مدخلاً وصفيًا تشخيصيًا.
- استندت إلى محدودية الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر التلعيب في مقررات مالية جامعية، مما أوجد مبررًا علميًا لإجراء الدراسة.
- تم تحويل المشكلة إلى علاقة بين متغيرين رئيسيين، ما يجعلها قابلة للتحقق باستخدام أدوات قياس كمية وتحليل إحصائي.
- هذا التدرج في الصياغة يعكس بناءً منهجيًا متكاملًا يبدأ بالتشخيص، ثم يحدد الفجوة، وينتهي بصياغة اختبارية قابلة للقياس.



تقييم قوة صياغة المشكلة

تتميز صياغة المشكلة بعدة جوانب قوة:

- وضوح المتغيرات محل الدراسة.
- تحديد بيئة تطبيقية واضحة (طالبات كلية إدارة الأعمال).
- إمكانية اختبار المشكلة تجريبيًا.
- ارتباطها بتوجهات تعليمية حديثة.

إلا أنه يمكن ملاحظة بعض الجوانب التي كان يمكن تعزيزها، مثل:

- التوسع في عرض مؤشرات كمية أولية تدعم وجود ضعف في الدافعية (مثل نتائج سابقة أو نسب أداء).
- مناقشة احتمالية وجود عوامل أخرى مؤثرة في الدافعية (كأسلوب التدريس، أو الخلفية الأكاديمية، أو طبيعة التقييم).

الخاتمة

مشكلة الدراسة صيغت بأسلوب منهجي متدرج يجمع بين التشخيص الواقعي والفجوة البحثية والصياغة السببية القابلة للاختبار. وهي مشكلة محددة وواضحة، تنتمي إلى بحوث تطوير التعليم الجامعي، وتمت صياغتها بما يسمح بالتحقق منها إحصائيًا من خلال قياس أثر استراتيجيات التلعيب على دافعية الطالبات.

إن صياغة المشكلة قوية من الناحية المنهجية، لأنها انتقلت من توصيف ظاهرة تعليمية إلى اختبار تدخل تربوي محدد بهدف تحسين أحد أهم المتغيرات النفسية المؤثرة في التعلم، وهو الدافعية.

المرجع

فلمبان، ر. ح. (٢٠٢٥). فاعلية استخدام استراتيجية التلعيب (Gamification) في تعزيز دافعية طالبات كلية إدارة الأعمال لتعلم مقرر مبادئ الإدارة المالية في المملكة العربية السعودية. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/399193573_falyt_a_stkhdam_astratyjt_altlyb_Gamification_fy_tzyz_dafyt_talbat_klyt_adart_alamal_ltlm_mqrr_mbady_aladart_almalyt_fy_alm_mlkt_alrbyt_alswdytThe Effectiveness of Using Gamification Strategy in Enhanc



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

